رؤيا آدم

المخطوطة الخامسة

ترجمة جورج دبليو ماكراي

تم الاختيار من، طبعة. جيمس م. برون ، مكتبة نجع حمادي، طبعة منقحة. هاربر كولينز، سان فرانسيسكو، 1990.

الوحي الذي علّم به آدم ابنه شيث في السنة السابعة، قائلاً: اسمع كلامي يا ابني شيث. "عندما خلقني الله من الأرض، مع حواء، أمك، مضيت معها في مجد رأته في الأيون (الانبثاقات) الذي منه خرجنا. لقد علمتني معرفة الإله الأبدي. وشبهنا بالملائكة الخالدين العظماء، لأننا كنا أعلى من الله الذي خلقنا والقوى التي معه، الذي لم نكن نعرفه.

ثم الله، حاكم الأيون والقوى، قسمنا في الغضب. ثم أصبحنا اثنين من الأيونات.

والمجد في قلوبنا غادرنا، أنا وأمك حواء، جنبا إلى جنب مع المعرفة الأولى التي نفخت في داخلنا. فهرب مجدها منا؛ ودخلت [...] عظيمة [...] خرجت، ليس من هذه الأيون الذي خرجنا منه، انا وحواء امك. ولكن دخلت (معرفتها) في نسل الأيونات العظيمة. لهذا السبب سميتك باسم ذلك الرجل الذي هو نسل الجيل العظيم أو الذي منه (يأتي). بعد تلك الأيام، انسحبت المعرفة الأبدية من إله الحقيقة مني ومن أمك حواء. منذ ذلك الوقت، تعلمنا عن الأشياء الميتة، مثل الإنسان. ثم عرفنا الله الذي خلقنا. لأننا لم نكن غرباء عن قواه. وخدمناه في خوف وعبودية. وبعد هذه الأشياء، أصبحنا مظلمين في قلوبنا. الآن نمت في فكر قلبي.

ورأيت أمامي ثلاثة رجال لم أستطع التعرف على أمثالهم، لأنهم لم يكونوا قوى الله الذي خلقنا. فتجاوزوا [...] المجد، وقالوا لي الرجال:

"قم، يا آدم من نوم الموت، واسمع عن الأيون ونسل ذلك الرجل الذي جاءت منه الحياة، الذي جاء منك ومن حواء زوجتك.

عندما سمعت هذه الكلمات من الرجال العظماء الذين كانوا يقفون أمامي، تنهدنا، أنا وحواء، في قلوبنا. و الرب، الإله الذي خلقنا، وقف أمامنا. فقال لنا: يا آدم، ما بالكم تتنهدون في قلوبكم؟ ألا تعلمان أني أنا الله الذي خلقكما. ونفخت فيكما روح الحياة كروح حية". ثم جاء الظلام على أعيننا.

ثم الله الذي خلقنا، خلق ابنا من نفسه وحواء، أمك. كنت أعرف رغبة حلوة لأمك، ل [...] في فكر [...] كنت أعرف رغبة حلوة لأمك.

ثم قوة معرفتنا الأبدية دمرت فينا، و الضعف تبعنا.

لذلك أصبحت أيام حياتنا قليلة. لأني كنت أعرف أنني أصبحت تحت سلطة الموت.

الآن يا ابني شيث، سأكشف لك الأشياء التي كشفها لي هؤلاء الرجال الذين رأيتهم أمامي في البداية: بعد أن أكملت أوقات هذا الجيل وسنوات الجيل قد أنجزت، ثم [...] عبد [...]. (ص.٦٨ فارغة)

لأن أمطار الله القدير ستنسكب، حتى يهلك كل جسد [لله القدير، حتى يهلك كل بشر] من الأرض بسبب الأشياء التي يسعى وراءها، مع أولئك من نسل الرجال الذين نقلت إليهم حياة المعرفة التي أتت مني ومن أمك حواء. لقد كانوا غرباء عنه. بعد ذلك، ستأتي ملائكة عظيمة على سحب عالية، الذين سيجلبون هؤلاء الرجال إلى المكان الذي تسكن فيه روح الحياة [...] المجد [...] هناك، [...] تأتي من السماء إلى الأرض. ثم سيترك كل جمهور الجسد في المياه.

ثم سيرتاح الله من غضبه. ويلقي بقوته على المياه، ويعطي السلطة لابنائه ونسائهم عن طريق السفينة مع الحيوانات، ممن يشاء، وطيور السماء التي دعاها واطلقها على الارض. فيقول الله لنوح - الذي تسميه الأجيال "ديوكاليون"-" ها أنا قد حفظتك في الفلك، مع امرأتك وبنيك ونسائهم وبهائمهم وطيور السماء، التي دعوت وأطلقت على الأرض. لذلك أعطيكم الأرض - أنت وأبناؤكم. بأسلوب ملكي ستحكم عليها- أنت و أبنائك. ولا يأتي منكم نسل من الرجال الذين لا يقفون أمامي في مجد آخر".

ثم يصيرون كسحابة النور العظيم. أولئك الرجال سيأتون من معرفة الأيونات العظيمة والملائكة. سيقفون أمام نوح والأيونات. وسيقول الله لنوح: "لماذا انحرفت عما قلته لك؟ لقد خلقت جيلًا آخر لتحتقر قوتي". فيقول نوح: "أشهد أمام قوتك أن أجيال هؤلاء الرجال لم تأت مني ولا من أبنائي. [...] معرفة.

وسيـ [...] أولئك الرجال وجلبهم لأرضهم المناسبة، يبني لهم بيتًا مقدسًا. وسيدعون بهذا الاسم ويسكنون هناك ست مئة سنة في معرفة عدم الهلاك. وملائكة النور العظيم يسكنون معهم. لن تسكن أفعال شريرة في قلوبهم، ولكن فقط معرفة الله.

ثم قسم نوح الارض كلها بين بنيه، حام ويافث وسام. فيقول لهم: "يا أبنائي، اسمعوا كلامي. انظروا، لقد قسمت الأرض بينكم. لكن اخدموه في خوف وعبودية طوال أيام حياتكم. لا يبتعد نسلكم عن وجه الله القدير. [...] أنا و [...] ابن نوح، "سيكون نسلي مسروراً أمامك وأمام قوتك. وختمه بيدك القوية، بخوف وبأمر، حتى لا يميل كل النسل الذي خرج مني عنك وعن الله القدير، بل يخدم بتواضع وخوف من علمه.

ثم يأتي اخرون من نسل حام ويافث، اربع مئة الف رجل، ويدخلون ارضا اخرى ويقيمون مع الرجال الذين خرجوا من المعرفة الابدية العظيمة.

لان ظل قوتهم يحمي الذين نزلوا معهم من كل شر وكل رغبة نجسة . فيكون نسل حام ويافث اثنتي عشرة مملكة، ويدخل نسلهما الى ملكوت شعب آخر.

ثم [...] سوف تأخذ المشورة [...] الذين لقوا حتفهم، من الأيونات العظيمة من عدم القدرة على الهلاك. وسيذهبون إلى ساكلس(خالق الكون المادي)، إلـههم. يدخلون إلى القوى، متهمين الرجال العظماء الذين هم في مجدهم.

سيقولون لساكلس، "ما قوة هؤلاء الرجال الذين وقفوا أمامك، الذين أخذوا من نسل حام ويافث، الذين يبلغ عددهم أربعمائة ألف. وقد قبلوا في أيونات آخر خرجوا منها، وقلبوا كل مجد قوتك وسلطان يدك. لأن نسل نوح قد فعل كل مشيئتك بواسطة بنيه، و (وبالتالي ملكوا) كل القوى في الأيونات التي تحكم عليها قوتك، بينما هؤلاء الرجال والذين هم غائبون في مجدهم لم يفعلوا مشيئتك. لكنهم قلبوا (جانبا) حشدك كله".

ثم يؤتيهم إله الأيونات (بعض) ممن يخدموه [...]. سيأتون على تلك الارض حيث يكون الرجال العظماء الذين لم يتنجسوا، ولن يتنجسوا، بأي رغبة. لأن أرواحهم لم تأت من يد نجسة، بل جاءت من وصية عظيمة لملاك أبدي. ثم تلقي النار والكبريت والاسفلت على هؤلاء الرجال، والنار والضباب (المسببة للعمى) سيأتي على تلك الأيونات، وتظلم عيون القوى من المنورين، ولن تراهم الأيونات في تلك الأيام. وتنزل عليهم سحاب عظيم من النور، وتنزل عليهم سحاب آخر من النور من الأيونات العظيمة.

سوف ينزل أبراساكس وسبلو وجمالئيل ويخرج هؤلاء الرجال من النار والغضب، ويأخذهم فوق الأيونات وحكام القوى، ويأخذوهم بعيدا [...] من الحياة [...]

ويأخذوهم بعيدا [...] أيونات [...] مكان إقامة العظيم [...] هناك، مع الملائكة القديسين والأيونات. سيكون الناس مثل تلك الملائكة، لأنهم ليسوا غرباء عنهم. لكنهم يعملون مع البذور الخالدة.

مرة أخرى، للمرة الثالثة، سوف يمر منور المعرفة في مجد كبير، من أجل ترك (شيء) من نسل نوح وبني حام ويافث - لترك لنفسه الأشجار المثمرة. وسيخلص أرواحهم من يوم الموت. لأن كل الخلق الذي جاء من الأرض الميتة سيكون تحت سلطة الموت. ولكن

الذين يتفكرون في معرفة الله الأبدي في قلوبهم، لا يهلكون. لأنهم لم يأخذوا روحًا من هذه المملكة وحدها، بل أخذوها من [...] ملاك أبدي. [...] منور [...]

سيأتي على [...] الذي مات [...] من شيث. وسيؤدي آيات وعجائب ليحتقر القوى وحاكمهم.

فيضطرب اله الجبابرة قائلا، "ما سلطان هذا الرجل الذي هو اعلى منا؟" ثم سيثور غضبا كبيرا ضد هذا الرجل. وسينسحب المجد ويسكن في البيوت المقدسة التي اختارها لنفسه. ولن تراها القوى بأعينهم، ولن يروا المنور أيضًا. ثم يعاقبون جسد الرجل الذي جاء عليه الروح القدس.

ثم ستستخدم الملائكة وجميع الأجيال من القوى الاسم بالخطأ، سألة: "من أين جاء (الخطأ)؟" أو "من أين جاءت كلمات الخداع، التي فشلت جميع القوى في اكتشافها؟"

فالمملكة الأولى تقول له أنه جاء من [...]. روح [...] إلى السماء. لقد كان يتغذى في السماوات. تلقى مجد ذلك الشخص والقوة. جاء إلى حضن أمه. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الثانية عنه انه جاء من نبي عظيم. فجاء طائر، واخذ الولد الذي ولد، واخذه الى جبل عال. وكان يرعى من قبل طائر السماء. خرج ملاك من هناك. فقال له: "قم! لقد منحك الله المجد".

لقد نال المجد والقوة. وبالتالي جاء إلى الماء.

المملكة الثالثة تقول عنه أنه جاء من رحم عذراء. تم طرده من مدينته، هو وأمه. تم نقله إلى مكان صحراوي. وتربى هناك. لقد نال المجد والقوة. وبالتالي جاء إلى الماء.

تقول المملكة الرابعة عنه أنه جاء من عذراء. [...] طلبها سليمان، هو وفيرسالو وساول وجيوشه، التي كانت قد ارسلت. أرسل سليمان نفسه جيشه من الشياطين للبحث عن العذراء. ولم يجدوا الذي ابتغوا، ولكن العذراء التي اعطيت لهم. لقد كانت هي من جلبوها. اخذها سليمان. أصبحت العذراء حاملا و أنجبت الطفل هناك. قامت بتغذيته على حدود الصحراء. ولما تغذى، نال مجدا وقوة من النسل الذي ولد منه. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الخامسة عنه انه جاء من قطرة من السماء. لقد أُلقى إلى البحر. فقبلته الهاوية، وولدته، وأتت به الى السماء. حصل على المجد والقوة. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة السادسة أنه [...] نزولاً إلى الأيون الذي في الأسفل، من أجل جمع الزهور.

أصبحت حاملاً من رغبة الزهور. أنجبتْه في ذلك المكانِ. ملائكة حديقة الزهور ربته. حصل على المجد هناك، والقوة. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة السابعة عنه انه قطرة. جاءت من السماء إلى الأرض. جلبته التنانين إلى الكهوف. أصبح طفلاً. وجاء عليه روح وأتى به إلى الأعلى إلى الموضع الذي خرج منه السقوط. حصل على المجد والقوة هناك. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الثامنة عنه أن سحابة جاءت على الأرض وغطت صخرة. لقد أتى منها. وربته الملائكة التي كانت فوق السحابة . حصل على المجد والقوة هناك. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة التاسعة عنه أنه انفصل عن الملهمات التسعة. جاءت إلى جبل مرتفع وقضت (بعض) الوقت جالسة هناك، بحيث أرادت نفسها وحدها من أجل أن تصبح زنمردة. حققت رغبتها وأصبحت حاملاً من رغبتها. وقد ولد.

الملائكة الذين كانوا فوق الرغبة ربته. وحصل على المجد هناك، والقوة. وبالتالي جاء إلى الماء.

المملكة العاشرة تقول عنه أن إلهه أحب سحابة رغبة. وولده بيده وطرح على السحابة التي فوقه (بعضا) من القطرة وولد. حصل على المجد والقوة هناك. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الحادية عشرة عنه أن الأب رغب في ابنته. هي نفسها أصبحت حاملا من والدها. ألقت [...] قبر في الصحراء. وربته الملاك هناك. وبالتالي جاء إلى الماء.

المملكة الثانية عشرة تقول عنه انه جاء من اثنين من المنورين. وتربى هناك. حصل على المجد والقوة. وبالتالي جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الثالثة عشر عنه أن كل ولادة لحاكمهم هي كلمة. وحصلت هذه الكلمة على تفويض هناك. حصل على المجد والقوة. وهكذا جاء إلى الماء، لكي تتحقق رغبة تلك القوى.

لكن الجيل الذي ليس له ملك عليه يقول إن الله اختاره من جميع الأيونات. لقد تسبب في معرفة الحق غير المدنس ليكون فيه. قال: "من هواء غريب، من أيون عظيم، خرج المنور العظيم. وجعل جيل أولئك الرجال الذين اختارهم لنفسه يضيئون، لكي يضيئوا على الأيون كله".

ثم البذور، أولئك الذين سيحصلون على اسمه على الماء و جميعهم، سوف يقاتلون ضد السلطة. وتأتي سحابة من ظلام عليهم.

ثم تصرخ الشعوب بصوت عظيم قائلين: "طوبى لروح أولئك الرجال لأنهم عرفوا الله بمعرفة الحق". فيعيشون الى الابد، لانهم لم يفسدوا برغبتهم، مع الملائكة، ولم يؤدوا اعمال القوى، بل وقفوا امامه بمعرفة الله كالنور الذي خرج من النار والدم.

لكننا فعلنا كل عمل من أعمال القوى بلا معنى. لقد تفاخرنا في تجاوز كل أعمالنا. لقد صرخنا ضد إله الحق لأن كل عمله [...] أبدي. هذه ضد أرواحنا. لأننا عرفنا الآن أن أرواحنا ستموت الموت".

ثم جاء صوت اليهم، قائلا، "ميشو وميشار ومنسينوس، الذين على المعمودية المقدسة والماء الحي، لماذا صرخت على الله الحي بأصوات وألسنة بلا شريعة عليهم، وأرواح مملوءة دما واعمالا شريرة؟ انتم مملوءون باعمال ليست من الحق، وطرقكم مملوءة بالفرح والسعادة. بعد أن دنستم ماء الحياة، فقد سحبتوها ضمن إرادة القوى التي أعطيتم لخدمتهم.

"وأفكارك ليست مثل أولئك الرجال الذين تضطهدهم [...] رغبة [...]. ثمارهم لا تذبل. ولكنهم سيعرفون في الأيونات العظيمة، لان الكلمات التي حفظوها، من اله الأيونات، لم تكن ملتزمة بالكتاب، ولم تكن مكتوبة. وأما الملائكة فيأتون بهم، ولا تعرفه جميع أجيال الناس. لإنهم سيكونون على جبل مرتفع، على صخرة الحق. لذلك سوف يطلق عليهم "كلمات الخلود والحق"، لأولئك الذين يعرفون الله الأبدي في حكمة المعرفة وتعليم الملائكة إلى الأبد، لأنه يعرف كل شيء.

هذه هي الآيات التي عرَّف بها آدم شيث ابنه، وعلم بها ابنه نسله. هذه هي معرفة آدم الخفية، التي اعطاها لشيث، وهي المعمودية المقدسة للذين يعرفون المعرفة الابدية من خلال المولودين من الكلمة والمنيرين الخالدين، الذين جاءوا من النسل المقدس يسوس مازاريوس يسيدكيوس، الماء الحي.